۱

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد واله واصحابه اجمعين قوله والمراد بالمجرد
المعنى المصدري وهو ما يعبر بالفارسية بستودن او الحاصل بالمصدر وهو ما يعبر عنه بالفارسية
بستايش اه قال في الحاشية قوله وهو ما يعبر عنه بالفارسية بستايش تعبير للحاصل بالمصدر
المعلوم والاكتفاء لكونه اصلا وبذلك سقط ما ذكرنا ان للمصدر ستة معان المصدر المعلوم
المصدر المجهول والحاصل بالمصدر المعلوم والحاصل بالمصدر المجهول والمصدر المبني للفاعل
والمصدر المبني للمفعول فقوله ما يعبر عنه بالفارسية بستودن تعبير للمصدر المعلوم وقوله ما يعبر عنه
بالفارسية بستايش تعبير للحاصل بالمصدر المعلوم ولم يذكر المصدر المجهول الذي يعبر عنه بالفارسية
بستوده شدن والحاصل بالمصدر المجهول الذي يعبر عنه بالفارسية بستوده شدگی اكتفاء في ذكر الاصل

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6
1 2

الكائنات متساوي الاقدام في صدورها من ذاته لكن في بعضها اجلا مانع عن القسام بنعم فاوجد فيه المانع لم ينسب اليه ويحمل على تشبعه وما لم يوجد فيه المانع ويصح فيه نسب اليه ويحمل تشبعه عليه والبدار من هذا القبيل قوله وكان في هذه الاية تسلية للنبي صلعم جواب ان مقدر حوانا سلمنا صحة النفي باعتبار عدم الاقتدار والتمكن على الهداية لكن عدم الاقتدار ليس مخصوصا بهذا الشخص دون الشخص بل النبي صلى الله عليه وسلم غير قادر بالاستقلال على هداية الامة كلها فما وجه تخصيصه بمن احببت تقرير الجواب ان الاية نزلت في زمان حرص النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اقاربه كابو جهل ودعوه الى الايمان وهم لم يؤمنوا وخوفهم النبي صلى الله عليه وسلم بعذاب النار فقالوا اخترنا النار على الجاه فحصل له صلعم حزن عظيم بسبب ذلك فانزل الله تعالى هذه الاية لتسلية النبي صلعم ورفع حزنه وغمه فالخصوصية محمل بحسب زمانها لا بالنظر الى الهداية مطلقا ما الى الجميع الا ان يحمل على الخصوصية ان النبي صلعم يحب كلا الثنية لتشمل حسبما فلا تخصيص فتفكر قوله فلا يرد اه اشارة الى اندفاع الايراد بلزوم المجاز بالبيان المذكور سابقا قوله وكذا الايراد اه اشارة الى اندفاع السؤال بعلة التخصيص لمن احببت بالوضع الذي يرد فورد وكان هذه الاية تسلية اه قوله وكذلك ان يقول اه اشارة الى جواب اخر عن النقض الوارد على النفي الاول بانه لا يرد في انك لا تهدي من احببت تقريره ان ارائة الطريق قد يكون مع الوصول الى المطلوب وقد لا يكون كما اذا اراه ولم يسلك عليه فالذي يكون

بان مجرد التعين الذهني لا يوجب كونه علم جنس فان الانسان واحد ومتعين في ضمن
الاشخاص الذهنية والخارجية مع انه اسم جنس فعلم ان التعين المعتبر في كونه علم جنس هو
التعين الزائد على مفهومه وذلك الاسماء وهو قدر زائد على نفس الطبيعة وهو كونه مقصودا في الذهن
وحاضرا عنده ملتفتا اليه فالم يعتبر هذا المعنى الزائد لم يكن علم جنس ولو كانت الوحدة والذهنية
فقط كافية لكان علم جنس ليلزم ان يكون جميع الاسماء اعلاما جنسا والتعين الزائد والوحدة هو
وحدة الطبيعة ليس في اسامي الكتب لان الالفاظ الصادرة عن شخصين او عن شخص واحد في
وقتين او القائم بشخص او بذهن اما تقال انه واحد يعني ان طبيعته واحدة وحدت
في الاشخاص متعددة كالانسان وليس سوى هذه الوحدة والتعين تعين زائد ووحدة
اخرى ليكون اعلام الاجناس الا ان يقال ان المصنفين يعملون اولا معاني الالفاظ
ويرتبون بازائها الفاظا مخصوصة ويستحضرون تلك الالفاظ والمعاني عند التسمية ومن
حيث الاستحضار والحضور يكون فيها تعين زائد على تعين نفس الطبيعة وهذا القدر يكفي
لعلم الجنس قوله ليست من قبيل اسماء الاشخاص كما توهم بادي الراي يعني الاولى العقل
يحب [illegible] يحكم بان اسامي الكتب من قبيل اسماء الاشخاص الموضوعة للمعينات الشخصية
لان لفظ التهذيب وان وقع عن الف اشخاص يعد لفظا واحدا ويقال انه هو لفظ
التهذيب وهو المعنى كون هذا التعين تشخصا كما تقرر وان تعدده اذا كان محتملة لكل واحد

THE GOVERNMENT OF INDIA DELHI MSS